@ 147 @ $ سورة الصافات 163 - 170 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني وصفوا بين الرب وبين الملائكة نسبا حين زعموا أنهم بناته .

ويقال جعلوا بينه وبين إبليس قرابة .

وروى جويبر عن الضحاك قال قالت قريش إن إبليس أخو الرحمن وقال عكرمة ! 2 2 ! قالوا الملائكة بنات ا وجعلوهم من الجن .

وهكذا قال القتبي .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل والكلبي يعني علمت الملائكة الذين قالوا إنهم البنات ! 22 ! أن من قال إنهم بناته لمحضرون في النار .

ويقال لو علمت الملائكة أنهم لو قالوا بذلك أدخلوا النار .

ثم قال ا عز وجل ! 2 2 ! يعني تنزيها عما يصف الكفار .

ثم استثنى على معنى التقديم والتأخير يعني فقال ! 22 ! ! 2 2 ! يعني الموحدين فإنهم لا يحضرون النار .

ويقال بغير تقديم وتأخير ومعناه ^ سبحانه عما يصنعون إلا عباد ا المخلصين ^ يعني الموحدين فإنهم لا يقولون ذلك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما أنتم عليه بمضلين أحدا بآلهتكم ! 2 2 ! يعني إلا من قدر ا له أن يصلى الجحيم .

ويقال إلا من كان في علم ا تعالى أنه يصلى الجحيم ويقال إلا من قدر عليه الضلالة وعلم ذلك منه وأنتم لا تقدرون على الضلالة وعلى الهدى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قل يا جبريل لمحمد صلى ا عليه وسلم .

2 ! 2 ! معشر الملائكة ! 2 2 ! يعني مصلى معروفا في السماء يصلي فيه ويعبد ا تعالى فيه ! 2 2 ! يعني صفوف الملائكة في السموات .

وروي مسروق عن ابن مسعود قال إن في السموات لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك ساجد أو قدماه ثم قرأ ! 2. ! 2

وروي عن مجاهد عن أبي ذر عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع شبر إلا وفيه جبهة ملك ساجد) .

ويقال إن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال له ^ إنك تقوم أدنى

من ثلثي اليل ونصفه وثلثه ^